

جامعة مواد مصري تيزي وزو  
كلية للعلوم الانسانية و الاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



المستوى التعليمي للأبوين و علاقته بمزاولة ابنائهم  
المتدربين

في الطور الثالث ثانوي للدروس التذعيمية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص تاطير تربوي

تحت إشراف الاستاذة :

من إعداد الطالبتين :

- حساين غانية

- صعاد اسيا

- زياتي نورة

السنة الجامعية: 2014 / 2015

# كلمة شكر

نشكر الله تعالى الذي وفقنا على إتمام هذا العمل المتواضع الذي  
أتمنى أن نستفيد منه جميعا.

ونتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأستاذة المشرفة "حساين غانية "  
على توجيهاتها و توصياتها السديدة

و نشكر كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد كما نتقدم  
بالشكر مسبقا إلى اللجنة المناقشة على تقبلها قراءة هذه المذكرة





# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

- والدي اللذان سانداني طول مشواري الدراسي

- أختي العزيزة كريمة

- عمتي شابحة و زوجها محمد و كل أفراد عائلتي

- شريكتي في العمل آسيا

- صديقتي فهيمة ، صبرينة ، لمية ،يمينة و كل من يعرفني



# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

\_ أبي و أمي العزيزين اللذان ساعداني ماديا و معنويا لإتمام هذا

البحث

- و إلى أخي يوسف و أختي زهرة اللذان ساعدان في العمل دون أن

أنسى اختايا الصغيرتان ثيللي و كنزة

- والى كل أقربائي من قريب و من بعيد

- و إلى زميلتي في العمل نورة و كل صديقاتي

- و إلى كل من ساعدني من بعيد و من قريب بما

فيهم صديقي أحسن .



# الفهرس

كلمة شكر

إهداء

مقدمة

## الفصل التمهيدي

### الإطار العام للإشكالية

- 1-الإشكالية .....
- 2- تساؤلات البحث.....
- 3-أهداف و أهمية البحث.....
- 4-تحديد المفاهيم و المصطلحات .....
- 5-الدراسات السابقة.....

## الجانب النظري

### الفصل الاول: المراهقة

- تمهيد .....
- 1-مفهوم المراهقة .....
- 2-خصائص المراهقة.....
- 3-تقسيمات مرحلة المراهقة.....

- 4-مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.....
- 5-أشكال المراهقة.....
- 6-حاجات المراهق .....
- 7- مشكلات المراهق .....
- 8-طرق التعامل مع المراهق.....
- ..... خلاصة

## الفصل الثاني :الدروس التدعيمية

- .....تمهيد
- 1 - تعريف الدروس التدعيمية.....
- 2 - نشأة الدروس التدعيمية و تطورها .....
- 3 - أسباب ظهور الدروس التدعيمية .....
- 4 - بعض الاجراءات للتقليل من الدروس التدعيمية و مواجهتها .....
- 5- الاثار المترتبة عن الدروس التدعيمية .....
- .....خلاصة

## الجانب التطبيقي

### الفصل الثالث: منهجية البحث

تمهيد .....

1- منهج البحث .....

2- عينة البحث .....

3- ادوات البحث .....

4- إجراءات البحث .....

خلاصة .....

### الفصل الرابع: عرض النتائج و مناقشتها

تمهيد

1- عرض، تفسير ،تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى .....

2- عرض، تفسير ،تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية .....

3- عرض، تفسير ،تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة .....

4- عرض، تفسير ،تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة .....

إستنتاج عام .....

الخاتمة

الملاحق

قائمة المراجع

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
	جدول رقم 01 يمثل خصائص العينة حسب الجنس	01
	جدول رقم 02 يمثل خصائص العينة حسب التخصص الدراسي	02
	جدول رقم 03 يمثل خصائص العينة حسب المستوى التعليمي للأبوين	03
	جدول رقم 04 يمثل نتائج الفرضية الأولى	04
	جدول رقم 05 يمثل نتائج الفرضية الثانية	05
	جدول رقم 06 يمثل نتائج الفرضية الثالثة	06
	جدول رقم 07 يمثل نتائج الفرضية الرابعة	07



## المقدمة:

بالرغم من انها تؤثر سلبا على مصداقية المنظومة التربوية إلا انها الدواء الشافي اكل من يريد النجاح و الانتقال الى صف اعلى مع نهاية كل سنة ، انها دروس تدعيمية التي تعرقل المنظومة التربوية في الجزائر حيث اصبحت مفروضة على الاسر كغيرها من الضروريات الحتمية التي تفرضها متطلبات الحياة

الأولياء يكرهون سماعها ،التلاميذ يركضون ورائها و الاساتذة يتنافسون من اجلها فهي ظاهرة اربكت و اثقلت ميزانية العائلات الجزائرية و عرضت العملية التربوية برمتها الى خطر محذوق على اعتبار ان النجاح اصبح مرتبطا بها .اصبحت الدروس التدعيمية ظاهرة مفروضة على الاسر الجزائرية بصفة عامة و بالرغم من لجوء الحكومة الى اقرار برنامج للدعم على مستوى المؤسسات التربوية إلا ان هذه الظاهرة اخذت منحى تصاعدي خطير في السنوات الاخيرة ، و تحولت وسط التلاميذ من وسيلة دعم الى سلاح غش في الامتحانات و بين الاساتذة الى سبيل لتحصيل المصروف بل و لتحقيق الربح السريع فالعلم اصبح تجارة وفيه كل شيء اصبح يباع و يشتري حتى و لو ان السلعة (العلم) يعرض في اماكن لا تتوفر فيه ادنى معايير التدريس المطلوبة و مما لا شك فيه ان ثقافة الابوين تلعب دورا هاما في التحصيل الدراسي لأبنائهم فكثير من الالباء المتعلمين يتمنون ان يصبح ابنائهم افضل منهم و لكن ليس هم فقط من يحرصون على تعليم ابنائهم و تفوقهم فهناك كثيرون لم يحصلوا على اي قدر من التعليم إلا ان ابنائهم متفوقون على الرغم من عدم امكانية متابعتهم و عدم درايتهم بما يدرسونه

هذا ما دفعنا الى دراسة موضوعنا المتمثل في المستوى التعليمي للأبوين و علاقته بمزاولة ابنائهم المتمدرسين في الطور الثانوي للدروس التدعيمية .

حيث تطرقنا من خلاله الى جانبين النظري و التطبيقي ، الجانب النظري الذي يحتوي على فصلين و الجانب التطبيقي الذي يتضمن فصلين

اما الفصل الاول من الجانب النظري يتضمن الاطار العام للإشكالية الذي عرضت فيه اشكالية البحث ، الفرضيات ، اسباب و اهداف البحث و التعريف في اهم المفاهيم الواردة في الدراسة و اخيرا بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا .

و الفصل الثاني يتمثل في المراقبة الذي يشتمل على:

تمهيد

- مفهوم المراقبة

- خصائص المراقبة

- تقسيمات مرحلة المراقبة

- مظاهر النمو في مرحلة المراقبة

- اشكال المراقبة

- حاجات المراقب

- مشكلات المراقب

- طرق التعامل مع المراقب

خلاصة

اما الفصل الثالث يتمثل في الدروس التدعيمية تناولنا فيه :

تمهيد

- مفهوم الدروس التدعيمية

- نشأة الدروس التدعيمية و تطورها

- أسباب ظهور الدروس التدعيمية

- بعض الإجراءات المتخذة لتقليل من الدروس التدعيمية

اما الجانب التطبيقي يحتوي بدوره على فصلين :

الفصل الرابع فهو خاص بمنهجية البحث و يتضمن تحديد المنهجية المتبعة لغرض التحقق من الفرضيات التي صغناها كحل مؤقت للإشكالية و الذي يحتوي على ميدان اجراء البحث منهج اجراء البحث

اما الفصل الخامس فهو خاص بعرض و تحليل و مناقشة النتائج





# الفصل التمهيدي

# الفصل التمهيدي

## الإطار العام للإشكالية

1-الإشكالية

2- تساؤلات البحث

3-أهداف و أهمية البحث

4-تحديد المفاهيم و المصطلحات

5-الدراسات السابقة

## 1-الإشكالية:

تعد المنظومة التعليمية في أي دولة من أهم ركائز الارتقاء بالمستوى الاقتصادي و الاجتماعي بما لها من أهمية بالغة على مستقبل الدولة و دورها في تشكيل شخصية و سلوك الفرد، و أي خلل في هذه المنظومة يجب العمل على تعديله بسرعة و حكمة حفاظا على مستقبل الدولة و كيانها و في ضوء التغيرات الكثيرة التي طرأت على الأنظمة التعليمية و المناهج الحديثة أصبحت ظاهرة الدروس التذعيمية واقعا حيا فرضت نفسها بقوة على الأسر التي تعول على مستقبل أولادها و تسعى بكل ما تملك من إمكانيات إلى تمكينهم من التحصيل العلمي و تحقيق غاياتهم المنشودة حيث تخصص جزءا كبيرا من مصاريفها و مدخولها لهذه الدروس التي لم تكن بحسبانها او مدرجة في خطط نفقاتها الشهرية او السنوية سابقا ،وأمسى توفيرها عبئا على رب الأسرة .

و تعرف الدروس التذعيمية على أنها كل جهد تعليمي يتلقاه الطالب بدافع من نفسه او نتيجة لظروف خارجية و يقوم به الأستاذ سواء بإلقاء أو بالمناقشة او التدريب بصورة فردية او جماعية خارج المبنى او الوسط التعليمي و يكون بانتظام و باجر يحدده الأستاذ نفسه ،انتشرت داخل المدارس العمومية و الخاصة منها ،مما جعلها إحدى المعوقات التي تعيق النظام التعليمي عند أداء وظيفته الأساسية التي اقيم من اجلها (حسن محمد حسان ،2007،ص49) و تعبر ظاهرة انتشار الدروس التذعيمية من أهم المشاكل التي تواجه التعليم في الجزائر حيث لم تعد هذه الأخيرة تقتصر على الطالب ضعيف التحصيل فقط بل امتدت



لتشمل جميع الطلبة على اختلاف مستوياتهم التحصيلية فأصبحت بديل عن المدرسة مما افقد هذه المؤسسات و القائمين عليها و العاملين بها الدور المسند إليهم كما أنها تشكل خطورة كبيرة من حيث أنها لا تتيح للطلبة الفرصة المتكافئة من الناحية التحصيلية و تؤثر لربما على انتباههم أثناء إلقاء الدروس إذ تبعدهم عن الجو الصفي و المشاركة الجماعية داخل القسم مما قد يؤثر على قدرتهم على التكيف المدرسي ،كما ينجم عنها ضياع في مدخلات التعليم من اموال و جهود بشرية و مخرجاته (www.Pdffactory.com)

لقد حاولت دراسات عديدة تناول موضوع الدروس التدعيمية من بينها دراسة حامد عمار 1997 الذي أكد على أن فعالية العملية التعليمية التي تعد من اهم وظائف المدرسة التي تخلت عنها أدى إلى تفشي ظاهرة الدروس التدعيمية بل و أوشكت أن تؤدي إلى انهيار تلك المؤسسة ، كما اعتبر الباحث الدروس التدعيمية اداة للتلقين و السميع اما الوظائف الفكرية و التربوية و الاجتماعية فلا مجال لها في الدروس التدعيمية في البيت (حامد عمار ، 2000 ، ص 264 )

ان العملية التعليمية لا تقتصر فقط على التلميذ بل تمتد لتمس الاسرة بما في ذلك الوالدين ، حيث يلعب المناخ الاسري بصفة عامة و العلاقة بين الزوجين بصفة خاصة عاملا مهما في العملية التربوية بالإضافة الى مستوياتهم و خلفياتهم المختلفة بما فيها الثقافية ، النفسية ، الاجتماعية و الاقتصادية و كذا بشكل كبير العلمية ، الان المستوى الثقافي للوالدين له تأثير مباشر على التفوق الدراسي لأبنائهم

و يعتبر المستوى التعليمي للوالدين من اهم المتغيرات المؤثرة في التربية لان الارتقاء في المجال العلمي مساعد كبير في العملية التربوية خاصة إذ ماتوا جد عنصر التكافئ بين الزوجين فيه

قد يعود ضعف الطالب في مادة ما و عدم استيعابه لها الى الاهمال و الكسل لذا فالمكان المناسب للطالب في هذه المرحلة هو المدرسة حيث يتواجد فريق عمل مكون من معلم المادة و المتخصصين النفسانيين قادرين على تشخيص حالة التلميذ مع تقديم الخدمات المساعدة له ان احتاج الى ذلك فقد يكون المدرس الخصوصي مجديا في المراحل الدراسية العليا الذي تتجلى باكتظاظ و صعوبة المواد الدراسية حيث ان تدريس اولياء الامور ابنائهم خلال مراحل التعليم الاولى فيمكن في مساعدتهم في حل الواجبات و تعزيز احساس الابناء بأهمية و جدية الدراسة فيقرب الوالدين من ابنائهم بل يجعلهم يقفون بشكل مباشر على المستوى الدراسي لأبنائهم هذا قد يعود الابناء الاتكال على الوالدين في تدريسهم و حل واجباتهم ،فيقل انتباههم مع المعلم داخل الصف بل ولا يقدمون على السؤال و الاستفسار في الدرس ،كلما استعصى عليهم فهمه لانهم يعرفون في قرارة نفسهم ان والديهم سيشرحان ما استصعب عليهم فهمه و مساعدتهم في حل الواجب ،فليس من المنطق ان يتحمل الوالدين مهمة تدريس الابناء و حل واجباتهم منذ المراحل الاولى من التعليم و يستمرون على ذلك و ليس من المعقول ايضا التخلي عنهم تماما و يتسبب ذلك في شعور الابناء بالإهمال من قبل والديهم و عدم الاكتراث بهم

كما لا يعمد بعض الآباء على تدريس أبنائهم حيث يوكلون تلك المهمة الى اشخاص آخرين وفي هذا الصدد ذكرت دراسة حديثة ان الاطفال الذين يولدون لآباء لم يحصلوا على تعليم كاف يواجهون صعوبات كبيرة في القراءة و الكتابة .

و قالت رئيسة المركز الكندي لأبحاث الامة "لندا فليبس" و الباحثان "شيفان موريس" و "روث هايدين" من جامعة البرتا أن هذه الدراسة هي الاولى من نوعها من حيث ربطها بين التحصيل التعليمي المتدني للآباء و ضعف المستوى الدراسي لأبنائهم و أضاف فريق البحث أن أوضاع الآباء الذين لم يصلوا الى المرحلة الثانوية و يتقاضون رواتب مدنية تنعكس بشكل سلبي على اطفالهم

و على هذا الاساس حاولنا دراسة موضوع حول المستوى التعليمي للأبوين و علاقته بمزاولة أبنائهم المتمدرسين في الطور الثالث ثانوي للدروس التدعيمية و انطلاقا من ذلك تم طرح التساؤل العام التالي :هل هناك علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للأبوين و مزاولة ابنائهم المتمدرسين في الطور الثالث ثانوي للدروس التدعيمية ؟

## 2-التساؤلات الجزئية:

\_ هل تختلف نسبة مزاولة الدروس التدعيمية باختلاف الجنس ؟

\_ هل تختلف نسبة مزاولة الدروس التدعيمية باختلاف التخصص الدراسي ؟

\_ هل هناك علاقة إرتباطية بين المستوى التعليمي للآباء و مزاوله الابناء المتمدرسين في

الطور الثالث ثانوي للدروس التدعيمية ؟

\_ هل هناك علاقة إرتباطية بين المستوى التعليمي للأمهات و مزاوله الابناء المتمدرسين في

الطور الثالث ثانوي للدروس التدعيمية ؟

### 3-أهداف و أهمية البحث :

نهدف من خلال بحثنا هذا الى التعرف على العلاقة الموجودة بين الدروس التدعيمية و

مستوى الآباء التعليمي لدى المراهق المتمدرس و هل تختلف باختلاف الجنس و التخصص

الدراسي

كما تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على مشكلة أصبحت ظاهرة منتشرة و متفشية في

المجتمع و عن أثارها السلبية على المجتمع و المدرسة و المعلمين و التلاميذ و أولياء

الامور و العملية التعليمية التعلمية ككل.

#### 4-تحديد المفاهيم و المصطلحات:

- الدروس التذعيمية :هي مجموع الدروس التي تقدم للتلاميذ خارج الصفوف الدراسية التي قد تكون فردية او في مجموعات صغيرة و ذلك من خلال الجهد الذي يقوم به المعلم ،الذي قد يلجئ إليها للحصول على دخل مادي إضافي ،على درجات عالية

- المراهقة :هي فترة عمرية ينتقل فيها الكائن البشري من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد و هي الفترة التي تمتد في بحثنا بين 17 و 21 سنة

- المستوى التعليمي للآباء :هو المستوى الاكاديمي للأولياء المحددة في المستويات التالية دون مستوى تعليمي ،إبتدائي، متوسط، ثانوي و جامعي

#### 5- الدراسات السابقة:

- دراسات حول الدروس التذعيمية :

دراسات عربية: هناك العديد من الدراسات السابقة الأجنبية و العربية التي تناولت الدروس التذعيمية، و فيما يلي بعض هذه الدراسات:

- دراسة (عبد المعطي2000): تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أسباب الدروس التذعيمية و قد تم عن طريق دراسة مسحية من عينة تتضمن طتاب المدارس الثانوية بالقاهرة و إستخدام الباحثون أداة الإستبيان، و كانت أهم النتائج أن من أسباب هذه الظاهرة

هو إرتفاع المستوى الاقتصادي و عدم الإستفادة من المدرسة التي افتقدت النظم التعليمية مما أضطر أولياء الأمور خوفا على مستقبل أبنائهم الى اللجوء خارج المدرسة كعملية تعويضية. (عبد الباسط عبد المعطي، 2000، ص15)

- دراسة (السويد 1417هـ): هدفت الدراسة إلى إستعراض أسباب تفشي الدروس التدميمية بين طلاب الصف الثالث ثانوي و توصل الى أن هذه الظاهرة يشترك فيها الطالب و الأهل والمعلم و الإدارة و التوجيه التربوي و المجتمع و الوزارة و حدد أسباب إدارية تؤدي إلى الظاهرة أهمها تدني اعداد المعلم أكاديميا و عمليا و أسباب تتعلق بالطالب أهمها الضعف التراكمي و أسباب تتعلق بالأهل أهمها اجبار أولياء الأمور الأبناء على الشعب العلمية ، و حدد الباحث بعض الإيجابيات لهذه الظاهرة منها رفع معدل الطالب و مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب (السويد ،فايز عبد الله ،1417هـ ،ص91)

### دراسات أجنبية :

دراسة (هارتزق 2004 Hartzog):في البداية تحدث الباحث عن جذور التعليم الخاص و الدروس التدميمية و تطرق إلى العصر الكلاسيكي عندما إستخدم مشاهير الأباطرة و الفلاسفة و البلغاء من القطاع الخاص لتعليم أطفالهم ، و أشارت الدراسة إلى أن ثمة أبحاث لدعم فوائد الدروس التدميمية في تحسين مستوى طلاب الصفوف الدراسية و إكسابهم المهارات المفيدة و الضرورية ، كما يمكن للدروس التدميمية أن تفيد الطالب الذي يعاني من

صعوبة في فهم مادة دراسية معينة .و يضع الباحث مواصفات المعلم الذي سيقدم الدروس التدعيمية فالمعلم الجيد هو الذي يستخدم استراتيجيات التدريس لمساعدة الطلاب ، و في الختام يتقدم الباحث في وضع خلاصة رؤيته فيؤكد على أن خطة الدروس التدعيمية ذات أهمية فلكي تكون هذه الأخيرة ناجحة يجب أولا التحقق من مؤهلات المعلم و كذلك طرق التدريس التي يستخدمها المعلم مع التلميذ أي يكون برنامجه واضحا لولي الأمر

- في دراسة ( كانيج هام 2002 Cunnig Hum ) عن الدروس التدعيمية أكدت الدراسة على أنها تقدم بأشكال مختلفة اذ قد تعقد الدروس التدعيمية في شكل دورات لتعليم المتقدمين و كل دورة يتم إعدادها خصيصا لتناسب مع المتطلبات الخاصة للطالب . إن الدروس التدعيمية توفر أسلوبا مكثفا للدراسة و لا يكتفي الطالب بتحديد محتوى المنهج فحسب و لكنه يقوم أيضا بتحديد مقدار سرعة مستوى قدراتة التحصيلية مراعي الظروف الفردية للطلبة مثل الإعداد للإلتحاق بإحدى الكليات أو وظيفة ما (الوقاد،2005،ص108)

دراسات حول المستوى التعليمي للأبوين :

- دراسات عربية

- دراسة الدكتور علي نحيلي 1997: يهدف البحث لدراسة مستوى تحصيل الوالدين و علاقته بتحصيل الأبناء ،حيث تحددت مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال التالي :هل يؤثر مستوى تحصيل الوالدين في التحصيل العلمي للأبناء؟

أجرى الباحث هذه الدراسة على عينة تكونت من أباء متعلمين و آخرين غير متعلمين ،حيث أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة بين مستوى تحصيل الوالدين و مستوى تحصيل الأبناء العلمي ،فكلما كان تحصيل الأباء العلمي جيد كلما كان التحصيل العلمي للأبناء مرتفع(علي نحيلي ،1997،ص20)

#### الدراسات الأجنبية:

- دراسة ( سويل و شاهSewell et Shah 1986)تناولت هذه الدراسة مستوى تعليم الوالدين و مستوى الطموح التعليمي و التحصيل عند الطلبة ،توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط هام بين مستوى تعليم الوالدين و التحصيل الدراسي لكل من الذكور و الإناث، فعندما يكون مستوى تعليم الوالدين عاليا يتقبل الأبناء تشجيع الوالدين لهم في الخطط الدراسية ،و الإنتظام في الجامعة و التخرج منها ،و يرتبط التحصيل عند الأبناء بمستوى الطموح و التحصيل العلمي للوالدين(Sewelland Shah ,1986 ,p20)



الجانِب النظري

# الفصل الاول

## المراهقة

### تمهيد

- 1- مفهوم المراهقة
- 2- خصائص المراهقة
- 3- تقسيمات مرحلة المراهقة
- 4- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة
- 5- أشكال المراهقة
- 6- حاجات المراهق
- 7- مشكلات المراهق
- 8- طرق التعامل مع المراهق

### خلاصة



تمهيد:

تعتبر المراهقة مرحلة إنتقال الفرد من حياة الطفولة أين يعتمد على الكبار في تحقيق رغباته إلى مرحلة الإعتماد على الذات. فهي من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد في حياته حيث يشهد عدة تغيرات في معظم جوانب النمو مما قد يؤدي بالمراهق إلى مواجهة صعوبات و مشكلات الأمر الذي يتطلب تدخلات لحلها.

**1- مفهوم المراهقة:**

أ- لغة: كلمة مراهقة « Adolescence » مشتقة من الفعل اللاتيني « Adolescere » و معناها التدرج نحو النضج (الجنسي، الانفعالي و العقلي....) و هي مشتقة من الفعل رهق بمعنى قرب فراهق الشيء معناه قاربه، وراهق البلوغ تعني قارب البلوغ و راهق الغلام أي قارب الحلم ، و الحلم هو القدرة على النسل و بذلك فالمراهقة هي التدرج في النضج من جميع الجوانب الجنسية ، الجسمية ،الاجتماعية و العقلية.

ب- اصطلاحا: هي تلك الفترة التي تبدأ بنهاية الطفولة المتأخرة و تنتهي بإبتداء مرحلة النضج أو الرشد تحدث فيها تغيرات كثيرة على المستوى الجسمي.النفسي،العقلي،الإنعالي و الإجتماعي. كما أنها تعتبر فترة استقلال بتكوين شخصية الفرد.

و عبر بياجيه عن فكرة المراهقة بقوله أنها تعني العمر الذي يندمج فيه الفرد في عالم الكبار ، و العمر الذي لم يعد الطفل يشعر أنه أقل مسؤولية ممن هم أكبر منه سنا بل هو مساوٍ لهم في الحقوق على الأقل (سامي محمد ملحم ، 2002، ص 400 ) .

و يعرفها الباحث موريس دلس « Maurice Delles » على أنها مجموعة التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية التي تظهر بين الطفولة و مرحلة الرشد. (موريس دلس، 1976، ص 08)

## 2- خصائص المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بعدة خصائص أهمها:

- النمو الجسمي السريع
- القدرة على التفكير المجرد
- النضج الجنسي
- وضوح الانفعالات و تميزها (رمضان محمد ألقذافي، 2000 ، ص 343 )
- النزعة إلى التحرر من قيود الأسرة و المجتمع
- النزعة إلى الابتكار و التميز عن الآخرين
- بحث المراهق عن هويته و دوره و مركزه الاجتماعي
- السلوك المتناقض فيتأرجح في سلوكه بين المفاخرة و المباهاة و بين الخجل و الإنطواء أو العدوانية و المسالمة

- الاهتمام بالمظهر الخارجي
- التفكير في الحب و الرومانسية
- البحث عن مثله الأعلى ليحذو حذوه يشته به في حياته و ملبسه و في طريقة كلامه
- الرغبة في تكوين صداقات مع من هم في سنه و أحيانا ممن هم أكبر منه سنا و مشاركتهم في نشاطهم و آرائهم (سهير كامل محمد ، 1994،ص157)

### 3- تقسيمات مرحلة المراهقة:

لقد قسم العلماء فترة المراهقة إلى ثلاثة مراحل أساسية حسب السن و مختلف مظاهر النمو التي تحدث أثناءها و تتمثل في:

#### 3-1- المراهقة المبكرة :

تمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى 14 سنة، و تعتبر فترة تقلبات عنيفة و حادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر النمو مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن و ظهور الإضطرابات الإنفعالية المصاحبة للتغيرات الفزيولوجية و وضوح الصفات الجنسية الثانوية ،و عادة ما تظهر الإضطرابات الإنفعالية على شكل ثورات و تقلبات مزاجية حادة مفاجأة تتراوح بين الحزن و الفرح و الشعور بالضيق ،هذا إلى جانب :

- الإهتمام بتفحص الذات ووصف المشاعر الذاتية اتجاه النفس واتجاه العالم ككل

- الميل إلى التأمل في المظاهر الطبيعية وقضاء الوقت أكثر خارج البيت بعيدا عن صحبة أفراد الأسرة و رقابتهم
- التمرد على التقاليد و المعايير السائدة في الأسرة و المجتمع .(رمضان محمد القذافي،1997،ص156)

### 3-2- المراهقة الوسطى :

هي فترة تمتد ما بين (14 و 18) سنة تمتاز بشعور المراهق بالهدوء و السكينة و الإتجاه الى تقبل الحياة بكل ما فيها من إختلافات ،و تتوفر لدى المراهق في هذه المرحلة طاقة هائلة و قدرة على العمل و إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين قصد الوصول الى نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون الإعتماد على جماعة الرفاق و من أكثر الأمور التي نلاحظها في هذه المرحلة هو أن علاقة المراهق بالآخرين تكون غير عميقة و لا تستمر لفترات طويلة ، و يتميز المراهق في هذه المرحلة ب:

- الشعور بالمسؤولية الإجتماعي
- الميل الى مساعدة الآخرين
- الإهتمام بالجنس الآخر
- الميل إلى الزعامة و إثبات الذات

- وضوح الاتجاهات و الميل لدى المراهق

- إختيار الأصدقاء من بين الأفراد الذين يميل المراهق إلى إقامة

روابط معهم

### 3-3- المراهقة المتأخرة :

تمتد هذه الفترة ما بين (18 و 21) سنة ، و هي فترة يسعى من خلالها المراهق إلى توجيه جهوده من أجل إقامة وحدة متناسقة من مكونات شخصيته و يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة و الشعور بالإستقلال و بوضوح الهوية و بالالتزام و المسؤولية الإجتماعية بعد أن يكون قد إستقر على مجموعة من الاختيارات المحددة ،و يشير العلماء إلى أن المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة تفاعل و توجيه مكونات الشخصية و التنسيق فيما بينها بعد أن أصبحت الأهداف واضحة و القرارات مستقلة و أصبحت لدية إرتباطات و علاقات مع جماعة الرفاق (رمضان محمد القذافي ،2000،ص348، 358)

### 4- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

كان ضروريا أن تحتل المراهقة مكانة هامة في دراسة النمو و من بين مظاهر النمو فيها:

#### 4-1- النمو الجسمي و الفيزيولوجي:



يقصد به النمو في الأبعاد الخارجية للإنسان كالطول و الوزن والعرض والحجم وتعبيرات الوجه (عصام نور سرية، 2002، ص119). حيث تصل البنات إلى معظم النمو في الطول والوزن في السن الثانية عشر تقريبا، بينما يصل الأولاد إلى معظم الطول والوزن في السن الرابعة عشر تقريبا والبنات عادة اقصر وأخف من الأولاد خلال مرحلة الطفولة، ولكن في مرحلة المراهقة يصبحن في المتوسط العام أطول من الأولاد بين السنوات 12-14، وأثقل وزنا منهم بين الأعمار 10-14 سنة. (رعدة حكمت شريم، 2009، ص79)

و تشهد هذه الفترة تغيرات فيزيولوجية كالتغير في معدل النبض الذي ينخفض بعد البلوغ بمعدل ثمانية مرات في الدقيقة ، و التغير في ضغط الدم الذي يرتفع تدريجيا و التغير في نسبة إستهلاك الجسم للأكسجين التي تنخفض عما كانت قبل و تتسبب هذه التغيرات في شعور المراهق بالتعب و التخاذل و عدم القدرة على بذل المجهود البدني الشاق (عبد الفتاح دويدار، 1993، ص245)

#### 4-2- النمو الجنسي:

إلى جانب التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية هناك تغيرات ترتبط بتطور الأعضاء التناسلية التي تحدد لحظة البلوغ و تعلن بداية مرحلة المراهقة ، و يقاس بدء البلوغ عند الفتاة بظهور طمث ما بين (9 و 12) سنة تبعا لإختلاف العوامل المؤثرة على النضج الجنسي عند الفتاة ، أما عند الفتى يتمثل في ظهور الصفات الجنسية الثانوية مثل خشونة الصوت و

ظهور شعر الشارب و اللحية و ظهور المنى (أول قذف) .(فؤاد البهي السيد  
1998،ص235)

#### 4-3- النمو الإنفعالي:

تتعدد مظاهر النمو الإنفعالي لدى المراهق و من أهمها نجد:

-الرغبة في الإستقلالية و إثبات الذات

- القلق الشديد نظرا للتغيرات الجسمية التي يمر بها و لإحساسه بالفرق بينه و بين الآخرين

- رغم حاجة المراهق للماسة إلى التوجيه إلا أنه ينقد الكبار بشدة و يميل إلى فقدان الثقة  
في المعايير الإجتماعية و يحاول تحدي السلطة الأبوية مما يسبب قلقا شديدا للوالدين.  
(عصام نور سريّة،2002،ص123)

#### 4-4- النمو العقلي:

تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية التي تسير من البسيط إلى المعقد أي من الحسية  
إلى المجردة ،ففي هذه المرحلة ينمو الذكاء العام و تتضج الإستعدادات و تزداد قدرة المراهق  
على القيام بكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير و التذكر و التخيل و تأخذ في التركيز  
حول نوع معين من النشاط كأن يتجه المراهق إلى الإنتباه فيصبح قادرا على تركيز إنتباهه  
لمدة طويلة بعد أن كانت محدودة (عبد الرحمان العيسوي ،1990،ص65).

#### 4-5- النمو الاجتماعي :

إنَّ البيئة الاجتماعية و الأسرية التي ينمو فيها المراهق لها تأثير في نموه الاجتماعي ،  
 ثقافة و عادات و ميول و إتجاهات المجتمع كلها عوامل تساهم و تسهل النمو الاجتماعي  
 للفرد و توجه سلوكه من أجل تحقيق توافقه مع نفسه و مع المحيطين به . يبحث المراهق  
 في هذه المرحلة عن مكان له في المجتمع الذي يعيش فيه كي يصبح شخص مستقل  
 اجتماعيا و يحقق نوع من تقدير الذات ( توما جورج خوري ، 2000، ص117).

#### 4-6- النمو النفسي:

من أبرز مظاهر الحياة النفسية رغبة المراهق في الإستقلال عن الأسرة و ميله إلى الإعتماد  
 على النفس نتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ عليه فيشعر أنه لم يعد طفلا قاصرا ، كما أنه  
 لا يجب أن يعاقب على كل شيء يقوم به أو أن يخضع سلوكه لرقابة و قيود الأسرة ، كما  
 نلاحظ عنده في هذه المرحلة الابتعاد عن التصرفات الصبغانية التي يرى بأنها لم تعد  
 مناسبة لسنه و يجتهد في إقناع غيره بأن آرائه صائبة و إختياراته كذلك (Bangovain  
 durnad,1999,p19).

#### 5- أشكال المراهقة:

##### 5-1- المراهقة المتوافقة (السوية ، المتكيفة):

تمتاز هذه المراهقة بالإعتدال و الهدوء و الميل إلى الإستقرار و الإتزان العاطفي و تخلو من أشكال العنف و التوترات الانفعالية كما تتميز بالتوافق مع الوالدين و أفراد الأسرة و التوافق المدرسي و الإجتماعي ، و من أهم العوامل المؤثرة و المساعدة على تحقيقها :

- المعاملة الأسرية و مدى تفهم الوالدين و إحترامهما لرغبات المراهق

- توفير جو من الثقة و الصراحة بين الوالدين و المراهق في مناقشة مشكلاته و آفاقه

- إعطاء المراهق حرية التصرف و الإعتماد على النفس (حسين فيصل الغزي، 1975، ص154)

## 5-2 - المراهقة العدوانية:

يتسم سلوك المراهق في هذا النوع بالعدوان على نفسه و على غيره من الناس و الأشياء (العتساوي عبد الرحمان ، 1987، ص44).

وتمتاز أيضا بالتمرد على معايير الأسرة و المدرسة و المجتمع و الإنحرافات الجنسية ، و الشكوك الدينية ...و تعود أسبابها إلى :

- المعاملة التسلطية

- ضعف المستوى الإقتصادي و الإجتماعي للأسرة

- الحرمان من الحاجات الضرورية و عدم إشباع الميول و الرغبات

- مصاحبة رفقاء السوء

- عدم الميل إلى النشاط الرياضي و الترفيهي لإفراغ الفائض من الطاقة الكامنة (حسين فيصل الغزي، 1975، ص155)

### 5-3- المراهقة الانسحابية المنطوية:

تتميز بالإكتئاب و السلبية و التردد و الخجل (ابن الشيخ بختي، 1990، ص59). وكذلك العزلة حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة و من مجتمع الأقران و يفضل الإنعزال و الإنفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته و مشكلاته. (العيسوي عبد الرحمان، 1987، ص44). كما تتسم بالشعور بالنقص و التفكير المتمركز حول الذات و الإستغراق في أحلام اليقضة التي تدور حول الحرمان و الحاجات الغير المشبعة و كذلك الإتجاه إلى النزعة الدينية المتطرفة لتحقيق الراحة النفسية و تجنب الشعور بالنقص و من العوامل التي تؤدي إلى ظهور هذا النوع من المراهقة نجد:

- عدم التوافق مع الجو النفسي السائد في الأسرة

- سيطرة و تسلط الوالدين أو الحماية الزائدة و ما يصاحب ذلك من إنكار لشخصية المراهق

- تدني المستوى الإقتصادي و الإجتماعي للأسرة

- وجود عاهة جسمية تجعله يشعر بالخجل و الإنعزال. (حسين فيصل العزي 1975، ص155، 154)

#### 5-4- المراهقة المنحرفة:

تتسم بالإنحلال الخلقي التام و الإنهيار النفسي و الإنحراف الجنسي و الجنوح، كما يتميز المراهق بسوء الخلق و الفوضوية، سوء التوافق و التمرد عن المعايير الإجتماعية ، و تعود أسباب ظهور هذا النوع إلى:

- مرور المراهق بصدمات عاطفية عنيفة
- ضعف الرقابة الأسرية أو إنعدامها و مراقبة رفقاء السوء
- النقص الجسمي أو الضعف البدني و بذلك الشعور بالنقص
- سوء الحالة الإقتصادية للأسرة
- القسوة الشديدة في معاملة المراهق و تجاهل رغباته وحاجات نموه. (حسين فيصل العزي، 1975، ص 156)

#### 6- حاجات المراهق:

للمراهق حاجات خاصة به للنمو الجيد و لتحقيق التوافق النفسي الإجتماعي منها:

#### 6-1- الحاجة إلى الحب و الحنان و الخدمة الإجتماعية :

فالإنسان إجتماعي بطبعه يكره العزلة و الإنفراد و من أجل ذلك فإنه يقوم بتكوين أسرته و عشيرته و أمته و يعمل ما في وسعه من أجل المحافظة عليها و هو بالتالي يؤثر على مجتمعه و يتأثر به.(سامي محمد ملحم ،2004،ص390)

## 6-2- الحاجة إلى الإستقلال :

يحتاج المراهق إلى الإستقلال العاطفي و المادي و الشعور بالحرية و التصرف ليتمكن من التعبير عن رأيه بحرية دون كبت أو خوف و تجنب الإحباط بسبب ظغوطات الوالدين أو أساتذته (سهير أحمد كامل،2008،ص146)

## 6-3- الحاجة إلى الإنتماء :

قد يؤدي التعارض بين الحاجات المختلفة إلى شعور المراهق بعدم الأمان و الطمأنينة فرغبته في الإستقلال المادي و الإنفعالي قد يتعارض مع حاجاته إلى الإعتماد على الوالدين و الأسرة ، و عدم الشعور بالأمان يؤدي إلى الحاجة إلى الإنتماء و الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع و الحاجة إلى المساعدة في حل المشاكل الشخصية ،عن طريق هذا الدافع يمكن تعليم المراهق الولاء للوطن و المجتمع و الأسرة و يمكن إشباع هذه الحاجات من خلال عضوية المراهق في جماعات الرفاق و إشتراكه في عضوية الفرق الرياضية و الفنية و العلمية في الجماعات المدرسية.(عبد الطاهر الطيب و آخرون ،1982،ص66).

**6-4- الحاجة إلى ضبط النفس:**

يسبب النضج الجسمي و الجنسي السريع لدى المراهق الكثير من الإضطرابات في المعاملة و خاصة مع الجنس الآخر و ذلك بسبب قلة خبرته ،مما يدفعه إلى تصرفات غير مقبولة و هذا ما يجعله يفقد القدرة على ضبط سلوكه و قد يميل إلى العزلة و الإنطواء ،من جهة أخرى يشعر المراهق أنه أصبح ناضجا لذا ينبغي أن يسلك سلوك الكبار حتى يؤكد لنفسه و للآخرين أنه أصبح ناضجا و يزيد من شعوره بالأمن و يقوي الروابط الإجتماعية و هذا ما يؤدي إلى زيادة قدرته على ضبط سلوكه و إقامة علاقات أكثر نضجا مع الجنس الآخر.(فاخر عاقل ،1985،ص121)

**6-5- الحاجة إلى الأمن:**

و هو الشعور بأن البيئة الاجتماعية يسودها الإحترام و التقبل وهي أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد وتتمثل في الحماية الجسمية والأمن الداخلي،وتجنب الآلام وكل أشكال التهديدات و تحقيق الحاجة إلى البقاء فالشخص الأمن يشعر بالثقة والاطمئنان على عكس الشخص العنيد الأمن فهو في خوف دائم من فقدان القبول الاجتماعي ورفض الآخرين له.(أحمد عبد السلام زهران1995،ص441)

**6-6- الحاجة إلى النمو العقلي:**



تتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة المعارف والحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى خبرات جديدة متنوعة والحاجة إلى التعبير عن النفس وتأكيد الذات من طريق العمل من أجل النجاح و التقدم .(حامد عبد السلام زهران ،1995،ص435)

## 7 - مشكلات المراهقة:

مرحلة المراهقة مرحلة حساسة و مضطربة و صعبة التعامل معها، نظرا للمشاكل المتعددة التي تميز هذه المرحلة و التي قد تؤدي بالمراهق إلى تبني سلوكات مضطربة و عنيفة و من أهم المشكلات التي تصاحب مرحلة المراهقة نذكر منها:

### 1-7 مشكلات الصحة العامة:

نقصد بها العيوب و العاهات الجسمية أو بعض أعراض النمو التي قد تعرضهم للسخرية من قبل أقرانهم فقد تدفعهم إلى الانطواء و العزلة ،قد يصاب المراهق ببعض الأمراض مثل فقر الدم، و ذلك راجع إلى النمو السريع في الجسم والذي يتطلب تغذية كاملة وصحية. (عبد الرحمان عيساوي،2004،ص265 )

### 2-7 المشكلات المدرسية:

نقصد بها علاقة المراهق بمحيطه المدرسي من زملاء و أساتذة و كل من له علاقة بالعملية التعليمية و الأولياء و كذلك المشكلات المتعلقة بالتحصيل و من هذه المشكلات نذكر:

- عدم القدرة على تنظيم الوقت و شك المراهق في قدرته و التخوف من التسرب المدرسي.

(فرج أحمد فرج،2004،ص533)

- التخلف الدراسي الذي يرجع عادة إلى صعوبة التكيف مع الجو المدرسي و الظروف الجديدة التي تطرأ عليه. (أحمد محمد الزغبى، 2004، ص484)
- تدخل الوالدين و السلطات التعليمية في إختيار نوع التعليم دون مراعاة رغبة المراهق مع العلم أن اختياره لدراسته عامل مهم لنجاحه. (سامي محمد ملحم، 2004، ص388)

### 7-3 المشكلات الاجتماعية:

- تشير المشكلات الاجتماعية إلى عدم قدرة الفرد على التكيف مع الآخرين و تحقيق القبول الاجتماعي و الإنتماء. (سامي محمد ملحم، 2004، ص387)
- الحساسية الشديدة و التأثير عندما يتعرض إلى النقد من قبل الآخرين
- الخوف الدائم من ارتكاب الأخطاء حيث نجد المراهق متردد أثناء القيام بمهامه
- رفض للمعايير و القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه. (أحمد محمد الزغبى، 2001، ص371)

### 7-4 مشكلات الإدمان:

- 7-4-1 التدخين: يعتبره المراهق كنوع من أنواع التسلية و شغل أوقات الفراغ (عبد المنعم الميلادي، 2006، ص127)
- هناك علاقة متينة بين التدخين و تعاطي المخدرات خاصة بين المراهقين و ذلك لأن التدخين بوابة الدخول إلى عالم الإدمان. يبدأ التدخين عادة في سن مبكرة بين سن 10 و

12 سنة و ما أن يستقر الفرد في ذلك لعدة سنوات حتى يصبح الإقلاع عن هذه العادة أمراً في غاية الصعوبة. (صالح محمد علي أبو جادو، 2004، ص425)

7-4-2 الكحول: تعتبر الكحول من أكثر الآفات الإجتماعية إنتشاراً بين المراهقين

حيث يشعرون أنها تمنحهم لحظات من المتعة. (صالح محمد علي أبو جادو، 2004، ص423)

## 8- طرق التعامل مع المراهق:

مما لا شك فيه أن رعاية المراهق يتطلب معرفة مرحلة المراهقة و مطالبها ، و تتلخص طرق و أساليب مراعاة المراهقين فيما يلي:

- غرس الثقة بنفسه و تعويده على حسن المناقشة و الإنصات و الإستماع و تقبل النقد

تمكينه من التغلب على مخاوفه ،انفعالاته و خجله.

- مساعدة المراهق على التفاعل الإجتماعي الفعال الذي من خلاله يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

- التعمق في دراسة المراهقة و خصائصها و أن تكون هناك مادة لعلم النفس تدرس للتلميذ في المرحلة الإعدادية لمساعدتهم على الإطلاع على مشاكلهم في فترة المراهقة.

- مراعاة الفروق الفردية في التعامل مع المراهقين و ضرورة توجيههم وفق اهتماماتهم و ميولاتهم و قدراتهم العقلية و لهذا يمكن تحاشي كل أشكال الفشل الدراسي.
- الإهتمام بأوقات الفراغ و التخطيط لها.
- أن يترك له الوالدين حرية التصرف في بعض الأمور وفق حدود معقولة و أن يتوصل إلى قرارات خاصة به نابعة من تفكيره.
- لا يجب التكثير من من إنتقاد بعض سلوكياتهم و يجب أن يكون التوجيه و الإرشاد بصورة غير مباشرة.
- أن يكون هناك اتصال مباشر بين إدارة المدرسة و أولياء الأمور للبحث في مشاكل المراهقين قصد مساعدتهم.(عبد العلي الجسماني،1994،ص178،262)

## خلاصة:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة الآمال و الطموح و النمو الشخصي و تحقيق الهوية الذاتية، كما أنها أيضاً مرحلة الإنفعالات و الأزمات الحادة كالقلق و الإكتئاب و هذا نظراً للتطورات الجسمية والفزيولوجية و الإنفعالية...التي يمر عليها المراهق في هذه المرحلة، و على هذا فعند دراسة هذا الأخير يجب الأخذ بعين الاعتبار القوى الكامنة فيه و الدوافع الأساسية لسلوكه



# الفصل الثاني

## الدروس التدعيمية

### تمهيد

- 1 - تعريف الدروس التدعيمية
- 2 - نشأة الدروس التدعيمية و تطورها
- 3 - أسباب ظهور الدروس التدعيمية
- 4 - بعض الاجراءات للتقليل من الدروس التدعيمية و مواجهتها :
- 5- الآثار المترتبة عن الدروس التدعيمية

### خلاصة

# الفصل الثاني

## الدروس التدعيمية

### تمهيد

- 1 - تعريف الدروس التدعيمية
- 2 - نشأة الدروس التدعيمية وتطورها
- 3 - أسباب ظهور الدروس التدعيمية
  - 3-1 - فلسفة النظام التعليمي
  - 3-2 - المتعلم
  - 3-3 - المعلم
  - 3-4 - الأولياء
- 4 - بعض الاجراءات للتقليل من الدروس التدعيمية و مواجهتها :
  - 4-1 - على مستوى المعلمين
  - 4-2 - على مستوى التلميذ
  - 4-3 - على مستوى الاولياء
- 5- الاثار المترتبة عن الدروس التدعيمية
  - 5-1 - الاثار الإيجابية
  - 5-2 - الاثار السلبية



**تمهيد :**

أصبحت الدروس التدعيمية ظاهرة طفت على سطح الحياة الاجتماعية بإلحاح في الأعوام الأخيرة ، انتشرت انتشارا واسعا في ميدان التربية و التعليم ، و فرضت نفسها في الحياة الاجتماعية ، مما جعل منها واقعا اجتماعيا مس الكثير من الأسر الجزائرية .

و شملت جميع المراحل التعليمية و مختلف المناطق الريفية منها و الحضرية ، و مختلف الفئات و الطبقات تقدم في أماكن غير ملائمة لا تتوفر على أدنى الشروط التربوية. كما أنها تمارس أيضا في المدارس الرسمية دون ترخيص بذلك ، الأمر الذي يوشك أن يجعل منها ظاهرة تجارية تمد ربحا كبيرا مما فتح مجال المنافسة في هذا المجال الذي يوصف بأنه تربوي من قبل المعلمين (غير المؤهلين ) و حتى مالكي المحلات التي تستأجر لغرض تقديم هذه الدروس .

و عليه سنتطرق في هذا الفصل إلى تحديد مفهوم الدروس التدعيمية نشأتها و تطورها

، مع إبراز أسباب ظهورها و الآثار المترتبة عنها .

## 1 - تعريف الدروس التذعيمية :

يمكن تعريف هذه الدروس على النحو التالي :

يعرفها د. حسن محمد حسان على أنها: "كل جهد تدريسي يبذل بانتظام و تكرار و بأجر لصالح التلميذ خارج المؤسسة التعليمية الرسمية سواء قام به مدرس القسم أو غيره من المدرسين." (حسن محمد حسان ، ص52، 2007)

كما يعرفها الدكتور محمد عطوة مجاهد بقوله : "هي الدروس التي يقوم بتدريسها أحد رجال التعليم لطالب أو أكثر خارج مبنى المدرسة بمكافئة مالية أو خدمة يقدمها له ولي أمر الطالب".

و عليه يمكن القول أن الدروس التذعيمية هي كل جهد تعليمي يتلقاه الطالب بدافع من نفسه أو نتيجة لظروف خارجية ، و يقوم به المعلم سواء بالإلقاء أو المناقشة أو التدريب في صورة فردية أو جماعية خارج المبنى المدرسي ، و يكون بانتظام و بأجر يحدده المعلم نفسه . (حسن محمد حسان ، ص52، 2007)

في ضوء هذه التعاريف السابقة لهذه الظاهرة يمكن القول أن الدروس التذعيمية تتم بشكل غير قانوني و بطريقة عشوائية لا تشرف عليها أية جهة مسؤولة لذا فقد لاقت انتشارا واسعا حيث أصبحت تمثل إحدى مشكلات النظام التعليمي

**التعريف الإجرائي للدروس التذعيمية :**

هو الجهد التعليمي الذي يحصل عليه التلميذ خارج اسوار المدرسة الرسمية بحيث يكون هذا الجهد منظما و متكاملا و بأجر محدد .

## 2- نشأة الدروس التذعيمية و تطورها : إن المتتبع لتاريخ التعليم منذ أ قدم العصور

، يجد أن ظاهرة الدروس التذعيمية نشأت في الأصل لتعبر عن لون من التربية انفرد بها أفراد الطبقة الخاصة من الحكام و أصحاب السلطة و الأعيان و الأثرياء ، ذلك أن رجال هذه الطبقة حرصوا على أن لا يختلط أبناؤهم بأبناء العامة من المدارس العادية و أن يتلقوا تعليما مماثلا لتعليمهم ثم تطور الوضع بعد ذلك و أصبحت الدروس التذعيمية كما يطلق عليها البعض أنها وسيلة لعلاج الطلاب الضعاف في بعض المواد خاصة اللغات الأجنبية و العلوم و الرياضيات ، و كان الطالب لا يأخذ درسا تذيميا إلا إذا كان مستواه ضعيفا في مادة "ما " و إستمر تعثره فيها ، و كان يبذل أقصى جهده حتى لا يعرف احد بأمره لان أخذه خصوصا يعني ضعف مستواه و كان هذا شيئا معيبا كما كان الدرس التذيمي عبارة عن إعادة شرح لمرات عدة للدرس من أجل فك الصعوبة الموجودة في ذلك الدرس و منه تقوية رصيد المتعلم و مستوى الفهم لديه .

إلا انه بعد ذلك جاءت فترة بدأت فيها بعض الأسر الغنية إعطاء أبنائها دروسا تذعيمية بغرض تحسين مستواهم ، و حصولهم على درجات أعلى لتحقيق رغبتهم في الالتحاق بال تخصصات التي يرغبون بها في الجامعة ، ثم انتقل بعض الطلاب إلى الاعتماد على المدرسين الخصوصيين كنوع من الاعتمادية و السلبية في الحياة و بدأ الطلاب يقلدون

بعضهم إلى أن أخذت الدروس التذعيمية شكل التعود و الشمول لتشمل كذلك كل المراحل التعليمية و معظم المواد خاصة في السنة النهائية من كل مرحلة تعليمية (حسن محمد حسان ص 52 ' 2007 )

و في ظل ظهور الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر في كافة مستويات التعليم ، أثبتت بعض الدراسات أن الدروس الخصوصية لاقت نجاحا كبيرا حيث اهتمت بالمتعلم و جعلته أهم عنصر في العملية التعليمية يُستطيع إبراز قدراته و مهاراته

أما من ناحية أخرى كالمناهج مثلا و الوسائل التعليمية و عدد المتعلمين داخل القسم و التوقيت و غيرها أصبحت تعيق سير العملية التعليمية فكثافة المناهج و ضيق الوقت و اكتظاظ الصف الدراسي هي من بعض العوامل التي تساهم في تراجع تحصيل التلاميذ الدراسي. يرى بعض التربويين ان الجانب السلبي لهذه الإصلاحات مساهمته في ظهور و انتشار ظاهرة الدروس التذعيمية . (المربي، المجلة الجزائرية للتربية 2009 )

إلى درجة لجوء بعض الأولياء إلى تخصيص ميزانية مالية لهذه الدروس، و يشتكي البعض من ارتفاع أسعار تلك الدروس ، إلا أن الكثير منهم و تحت ضغط أبنائهم يضطرون إلى الدفع .

### 3 - أسباب ظهور الدروس التذعيمية :

لقد تعددت الأسباب التي ساهمت في انتشار هذه الظاهرة و يمكن تقسيمها إلى محاور لمعرفة كيف ساهم كل منها في ذلك:

### أولاً: فلسفة النظام التعليمي:

يقصد بفلسفة النظام التعليمي هنا المعايير التي تحكمه و النظريات التي توجهه ، و جدير بالذكر أن النظام التعليمي في الجزائر ما زال يتمحور حول تلقين المعرفة في أدنى مستوياتها ( الحفظ و الاسترجاع ) و هي الهدف النهائي للتعليم و غايته ، و قد انعكست هذه الفلسفة على وظيفة المدرسة و مختلف عناصر العملية التعليمية ، و أصبحت وظيفة المدرسة تتمثل في حشو عقول المتعلمين بمجموعة من المعارف و المعلومات فقد باتت المناهج الدراسية و موضوعاتها مفككة إلى حد كبير و محتوياتها جامدة و الصلة بينها و بين البيئة التي يعيش فيها المتعلمين ليست واضحة بالدرجة التي تجعلهم يجدون صعوبة التفاعل مع البيئة المحيطة بهم ، هذا بالإضافة للفروق الفردية بين المتعلمين و عدم الأخذ لميولهم و حاجاتهم و عدم مراعاتها مما يضطرهم في كثير من الأحيان إلى الحفظ دون الإستيعاب الأمر الذي يدفع الكثير منهم إلى الاستعانة بالدروس التذميمة لعلها تساعدهم في تقبلها و استيعابها بهدف النجاح فيها و خاصة للحصول على علامات عالية تؤهلهم للانتقال و اختيار التخصص ذلك لاعتبار أن الامتحانات هي الوسيلة الوحيدة للتقييم و من ثم فقد اقتصر نشاطهم على تحصيل المعرفة إلى أدنى مستوياتها و هو مستوى التذكر دون النظر إلى المستويات العليا من المعرفة و المتمثلة في الفهم والتطبيق و التركيب و التقييم و كل هذا

يهيء الظروف و المجال الواسع لانتشار الدروس التدعيمية ، و من هنا كانت الضرورة إلى اعتماد إصلاح المنظومة التربوية لسد بعض الثغرات التي كان يعاني منها التعليم الجزائري بحيث أصبح المتعلم في خضمه محور العملية التعليمية ، و أصبح المعلم يشجع الابتكار و الإبداع و يستعمل طرائق متنوعة في التدريس تتناسب و الفروق الفردية ، و كذا الوسائل التعليمية المتنوعة و ذلك بهدف التفاعل مع العصر و البيئة التي يعيش فيها المتعلم حيث أصبح المتعلم باستطاعته تقويم نفسه بنفسه (سعيد إسماعيل علي، 1999'ص58 )

لكن من جهة أخرى تميزت الإصلاحات التربوية التي طرأت على نظامنا التعليمي بجانب سلبي كاحتفاظ المنهج الدراسي مما يضطر المعلم إلى الإسراع في الشرح و هذا سيؤدي بالضرورة إلى عدم اهتمام المعلم لقدرات إستيعاب كل المتعلمين خاصة مع العدد الهائل من المتعلمين و هو سبب آخر يجعل العملية التعليمية صعبة التطبيق ' كما يؤكد بعض المعلمين و المختصين في إعداد البرامج على انه هناك بعض الدروس المبرمجة في بعض السنوات لا تتلائم و مستوى الذكاء لديهم

هذه بعض الأسباب التي دفعت المتعلمين للجوء إلى الدروس التدعيمية من أجل تحسين مستواهم الدراسي و إستيعاب المنهاج المقرر (حسن محمد حسان ، ص55 '2007)

**ثانيا: المتعلم**

ينظر البعض إلى أن المتعلم هو وحده المسؤول عن انتشار ظاهرة الدروس التدعيمية لأسباب عدة و لولاه لما وجدت هذه الظاهرة و يمكن تقسيم هذه الأسباب إلى داخلية خاصة بالمتعلم و خارجية

- قلة اهتمام انتباه المتعلم أثناء الدروس
  - ميل بعض المتعلمين إلى إثارة الشغب داخل القسم
  - ضعف ميل المتعلم لدراسة مادة أو أكثر من المواد الدراسية
  - إيجاد الصعوبة في استيعاب بعض المواد الدراسية لدى بعض المتعلمين
  - رغبة المتعلم في التفوق و الحصول على الدروس التدعيمية منذ الصغر
  - تقليد بعض المتعلمين لزملائهم
  - القلق المدرسي قبل بداية العام الدراسي
  - ضعف صحة المتعلم
  - اهتمام بعض المتعلمين بممارسة بعض الأنشطة و الهوايات على حساب المواد الدراسية
  - اعتماد الدروس التدعيمية بغرض التباهي أمام العاجزون عن مزاومتها لأسباب مادية
- (مجلة التربية ، العدد 119 ص 52)

نجد أن بعض هذه الأسباب منطقية مثل ضعف مستوى المتعلم في بعض المواد الدراسية و رغبته في تعويض هذا النقص أو الرغبة في التفوق و الالتحاق بجامعة و تخصصات يرغب فيها ، و هي تدعم الرأي الذي يقر بضرورة مزاولة الدروس التدعيمية هي أسباب خارجية عن إرادة المتعلم و التي قد تضطره إلى أخذ الدروس التدعيمية فبعضها قد يكون راجعا لضعف قدرة المعلم على توصيل المعلومات للمتعلم مع عدم مراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين ، كما قد يكون بعض هذه العوامل راجع للأسرة حيث يضطر بعض المتعلمين لأخذ الدروس التدعيمية ، تلبية لرغبة أوليائهم و خاصة أبناء الطبقة الميسورة و هناك من المتعلمين من يعاني من مشكلات أخرى تحول دون البيئة المناسبة للتعلم و التحصيل الدراسي الجيد مثل الخلافات الزوجية ، أو عدم قدرة بعض الأولياء على مساعدة أبنائهم في فهمها قد يصعب عليهم من دروس لكونهم غير مثقفين (مجلة التربية العدد 119 ص 55- 58 )

### ثالثا:المعلم

المعلم هو الحجر الأساسي في العملية التعليمية لأي نظام تعليمي فمهما تطور التعليم في طرقه ، أساليبه ، مناهجه ، و وسائله فإن كل ذلك لن ينفع شيء إلا إذا توفر المعلم الكفاء ، لكن هناك بعض الأسباب قد تؤثر سلبا على مرد وديته ، فهو فرد يعيش في بيئة اجتماعية يتأثر بالظروف الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية التي يمر بها المجتمع و التي تنعكس بدورها على عمله و تساهم في انتشار الدروس التدعيمية ، و أكثر هذه الأسباب هي ضعف اهتمام و ميل بعض المعلمين للمهنة مما قد يدفعهم إلى التقصير في



أداء واجبهم كما نجد أن بعض المعلمين يدفعون ببعض المتعلمين إلى أخذ الدروس التدعيمية عنده باستعماله لعدة أساليب مثل الإغراء بالعلامات ، التهديد أو الاهتمام بالتلاميذ الذين يزاولون دروسا تدعيمية عنده و تمييزهم على غيرهم من الزملاء (أحمد إسماعيل حجي ، ص، 98 ' 1998 )

من جهة أخرى نجد أن ضعف مرتبات المعلمين في ظل غلاء المعيشة قد تدفع ببعض المعلمين اعتماد الدروس التدعيمية بصيغة غير قانونية للحصول على مبلغ إضافي و هذا ما يجعل البعض يقصر في حق المتعلمين يدفع المتعلم للبحث عن الدرس التّدعيمي لدى المعلم ، ليتحول بذلك التعليم إلى تجارة رابحة و وسيلة لتحقيق أرباح و مكاسب مالية .

هناك نوع آخر من المعلمين الذين لا يرغبون في إعطاء الدروس التدعيمية إلا أنهم يكونون سببا في لجوء المتعلمين إلى هذه الدروس و هم المعلمون الرافضون لمهنة التعليم لأنها فرضت عليهم ، و أيضا ضعيفي المستوى الذين لا يملكون الكفاءة الكافية و التكوين الجيد للتدريس (مصطفى محسن ، ص 119 )

#### رابعا :الاولياء

قد يعتقد البعض ان الاسرة ليس لها دور في انتشار ظاهرة الدروس التدعيمية ، إلا ان ذلك خاطئا لأن الأسرة أصبحت عاملا مساهما و مساعدا في إنتشار هذه الظاهرة فمن أهم الاسباب نجد :

- اعتماد الاولياء على الدروس التذعيمية الخاصة لتحقيق التفوق لأبنائهم و الحصول على معدلا مرتفعاً .

- انشغال الاولياء بأعمالهم خارج المنزل و قلة متابعتهم لأبنائهم سواء في المدرسة او داخل البيت ، و من ثم اعتمادهم على مدرس تذعيمي للقيام بهذه المهمة بدلا منهم .

- ضعف ثقة الاولياء في فاعلية الدور الذي تؤديه المدرسة و المعلمين

- تباهي بعض الاولياء بإحضار افضل المدرسين لتعليم ابنائهم خارج اطار المدرسة

- الضغط الذي يتعرض له الاولياء من طرف ابنائهم لأخذ دروس تذعيمية مثل باقي الزملاء داخل القسم

- رغبة بعض الاولياء في معالجة النقص الذي يعاني منه ابنائهم في بعض المواد الدراسية

- ضعف المستوى التعليمي للأولياء ما يعيقهم على تدريس ابنائهم ما يدفعهم الى الحاق ابنائهم بهذه الدروس (مجلة التربية ، ص 119 ، 56 )

و بالإضافة لما سبق و بالرغم مما يتحمله بعض أولياء الأمور من معاناة بسبب الدروس التذعيمية فهي في إنتشار مستمر، متزايد فيدعم هذا الدكتور "حسين كامل بهاء الدين" وزير

التربية و التعليم في مصر بقوله : "أن أولياء الأمور يلجؤون إلى الدروس التذعيمية لأنهم يعتبرونها أسهل الطرق و أضمنها لحصول أبنائهم على المجموع الأفضل الذي يتيح لهم دخول الجامعات ، كما أن الطلاب وجدوا فيها وسيلة مختصرة لتعليم دون معانات للمتمدرس ، و متابعة النظام المدرسي و قد يكون ذلك من أسباب انتشار عدوى الدروس التذعيمية في المرحلة الجامعية " .

و من جهة أخرى هناك بعض الأسر التي حققت مكاسب مادية كبيرة ، تفرق على أبنائها من دون حساب مما يجعلهم يعتقدون أن كل شيء يمكن تحقيقه فمن هنا كان تعاليهم عن المدرسة و تطاولهم على المعلمين فأصبح من السهل عليهم إحضار أفضل المعلمين لإعطائهم الدروس التذعيمية يقول سعيد إسماعيل : "لم يعد التعليم بكل أسف شديد هو المصعد الاجتماعي و إنما هو أداة سيطرة القادرين اقتصاديا ، لإفراز ثقافة خاصة بهم تشكل العقول و تسمم الأذهان لتضل قيمهم هي السائدة (د.سعيد إسماعيل علي ' 1999 )

#### 4 - بعض الإجراءات للتقليل من الدروس التذعيمية و مواجهتها :

##### 1 - على مستوى المعلمين :

قد يكون المعلم سبب انتشار ظاهرة الدروس التذعيمية ، لكن لا يمكن تعميم ذلك فهناك المعلم الكفاء الذي لا يقصر في أداء مهنته فهو ناقل للمعارف و موجه لعملية التعليم و

مقوم لها و متفهم لدور المعلم و الأستاذ اتجاه الدروس التذميمة الغير الرسمية من أجل العزوف عنها يتمثل في :

١ - دعم المعلمين ماديا و اجتماعيا، والتدقيق في اختيارهم قبل التحاقهم بالعمل، و الاطمئنان إلى المستوى الأخلاقي لديهم لأجل التزامهم بأخلاقيات المهنة ووضعهم تحت الاختبار عند تسلمهم العمل لحين ثبوت أهليتهم لهذه المهنة.

٢ - تدريب المعلمين على تعليم التلاميذ طريقة التعلم الذاتي ، حيث يمارسون عملهم من منطلق التعليم هو تعليم المتعلم كيف يعلم نفسه بنفسه و من منطلقا آخر يقول "انه من لا يستطيع أن يعلم نفسه فلن يعلمه معلم " و بذلك يصبح دور المعلم موجه و مرشد و ميسر (مسهل) للعملية التعليمية .

٣ - رصد جوائز تشجيعية للمعلمين الذين يمتنعون عن إعطاء الدروس التذميمة

٤ - إدخال تكنولوجيا المعلومات بأشكالها المختلفة كالشبكات التعليمية، و المكتبة الالكترونية و غيرها من اجل رفع الضغط على المعلمين و إيضاح مثل بعض التجارب و العروض التي يصعب تنفيذها من طرف المعلم داخل المخبر أو القسم

و كل هذه الإجراءات وغيرها إذا اتخذت قد تجعل المعلم يبتعد عن هذه الطريقة غير الشرعية في التدريس .

2- على مستوى التلميذ :

إن الفروق الفردية بين المتعلمين تدفع البعض إلى القيام بدروس تذميمة خارج المدرسة الرسمية فنجد هؤلاء التلاميذ يختلفون في القدرات و الخصائص النفسية و أساليب الإدراك فهناك من يتسم بالسرعة في التحصيل و التعلم نتيجة توفر قدرات و استعدادات خاصة أو لظروف محيطة بهم من أسرة أو مجتمع لا يحتاجون إلى دروس تذميمة (عبدالقادر، دحمان، 2003، ص28)

بينما التلميذ بطيء التعلم الذي لا يمتلك نفس القدرات و الاستعدادات ، و لا تجدي معه أساليب التدريس التي يقوم بها المعلم داخل القسم مع جميع التلاميذ على أنهم فرد واحد لهم نفس القدرات و الاستعدادات و الخبرات و الظروف الاجتماعية التي تمكنهم من استيعاب المنهج وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ، إلا أن هذه العينة قد تعتقد الأسرة أنه متأخر دراسيا صحيح لكن يمكن لهذا التلميذ أن يصل إلى مستوى التلميذ المتفوق إذا ما أتيح المجال و أعطى الوقت الإضافي، و استعمال المعلم الأساليب التي تتلاءم مستوى نضجه ، فيستطيع التلميذ أن يقوم أو يزاوّل التذميمة في المواد التي يعاني من نقص أو سوء الفهم فيها ، لكن بطريقة ذكية تعالج النقص فحسب و ذلك بواسطة المتابعة من طرف الأولياء قبل فوات الأوان بطلب مساعدة معلم المادة مثلا، و لا يتركون التلميذ يقع في حالة الإدمان على الدروس التذميمة غير الرسمية إن صح التعبير ، و يتعود على ما يسمى الإتكالية و بذلك يتوقف عن بذل الجهد و المحاولة في الإبداع و التفكير إبراز المواهب و القدرات

(أحمد الخطيب و آخرون، 1982 )

### 3 على مستوى الأسرة:

تلعب الأسرة عامة و الأولياء خاصة دورا هاما لتوعية أبنائهم ومتابعتهم في آن واحد في طريقة مراجعة الدروس و مزاولة التعليم بطريقة منتظمة تجعلهم يتفوقون في مدارسهم ،و يحصلون على المعدلات العالية التي تأهلهم للانتقال من مرحلة إلى أخرى 'و لكن هذا لا نجده عند كل الأسر فهي تختلف من حيث المستوى الثقافي و الاجتماعي و أيضا الاقتصادي 'و هذه الاختلافات تجعل بعض الأولياء يدفعون بأبنائهم الى مزاولة الدروس التوعيمية و العواقب التي قد تتجم عنها و مدى فعاليتها على هؤلاء الأبناء ،فيمكن توعية هذه الأسر و جعلها تبرز دورها نحو هذه الظاهرة و ذلك :

١ - عن طريق وسائل الاعلام المرئية و المسموعة و المقروءة ،بخطورة انتشار ظاهرة الدروس التوعيمية و التي سوف تؤدي الى انتاج متعلم آلي يتلقى الدروس و يحفظها بمساعدة المعلم ثم ينساها بعد خروجه من الامتحان مباشرة مما قد يفقد تلاميذنا القدرة على التفكير و الابداع

٢ - عقد لقاءات إرشادية و توعوية مع أولياء الامور تشارك فيها المدرسة بهدف التأكيد على أن التعليم مسؤولية جماعية لا تقتصر على المدرسة بمفردها

٣ -توثيق الصلة بين الاسرة و المدرسة و إعادة الثقة في المدرسة و دورها المتميز

٤ - إلغاء فكرة الدروس التدعيمية من تفكير آبائهم حتى ينتبه المتعلم الى شرح المعلم داخل القسم و يجتهد في دروسه و يعتمد على نفسه فُهناك بعض التلاميذ يتغيبون كثيرا إلا أنهم مجتهدون لاعتمادهم على أنفسهم في المراجعة ،فالبعض يحضرون دائما إلا أن ذهنهم غائبا و ذلك لتعودهم منذ الصغر أن يأتي المعلم لأجل تدريسه و المراجعة له (شبل بدران ص 234)

## 5 - الآثار المترتبة عن الدروس التدعيمية :

نظرا للانتشار الواسع الذي عرفته المؤسسات التربوية و التي تتم بشكل غير رسمي ، مثلها مثل اي ظاهرة اجتماعية اخرى لها جانبها الايجابي و السلبي فنحاول عرض موجز لكل منهما :

### 1 - الآثار الايجابية :

1- تؤدي الدروس التدعيمية إلى تقوية التلاميذ ضعاف التحصيل الدراسي في بعض المواد الدراسية وتزيد من فرص التفوق للتلميذ النجيب ، كما أنها تعود التلاميذ المواظبة على الدراسة و الاهتمام بالدروس منذ بداية العام الدراسي .

2 - تساعد في حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها التلاميذ كالانقطاع عن الدراسة بسبب المرض او اصابة التلميذ في حادث ما ، او ضعف مستوى تأهيل المعلم اكااديميا و تربويا .

3 - تحل ظاهرة الدروس التدعيمية بعض مشكلات التعليم ، خاصة مشكلة صعوبة المناهج الدراسية .

4 - تراعي الفروق الفردية في التعلم بين التلاميذ، كما توفر المرونة في اختيار مكان و زمان التعلم. (د. عبد الله محمد عبد الرحمان .ص 313 ، 1992 )

## 2 - الاثار السلبية :

إذا قارننا بين ايجابيات الدروس التدعيمية كما يراها البعض و سلبياتها ، فإن كفة السلبيات ستكون اكبر بكثير ، إلا اننا نحاول تلخيصها فيما يلي :

- 1 - أثرت الدروس التدعيمية سلبا على دور المدرسة التربوي الذي يفترض ان تؤديه .
- 2 - ارهقت التلميذ والمدرس معا ، فالتلميذ الذي ينتظر ساعات الدروس التدعيمية في البيت سيهمل واجباته المدرسية بذريعة ان المدرس سيأتي الى المنزل ، و المدرس الذي ينتقل من منزل الى منزل او من مجموعة تلاميذ الى اخرى و الى ساعات متأخرة من الليل لن يكون قادرا في اليوم التالي على التدريس بالكفاءة المطلوبة في وظيفته الرسمية .
- 3 - تنعكس سلبا على مستوى الانضباط في المدرسة و تدفع التلميذ الى الفوضى لأنه محرم من اللعب فتكون الفوضى في هذه الحالة استجابة طبيعية لحاجة كامنة في نفسه .
- 4 - تنعكس سلبا على ميزانية الاسرة اذ يدفع الكثيرون جزءا لا يستهان به من دخلهم مقابل

الدروس التدعيمية (الشوبكي ، ص 187 ، 1997 )



5 - تعلم التلاميذ الإتكالية على الغير (الاستاذ ) و الاهمال و التقصير في أداء واجباته المدرسية و قلة اهتمامه بالدروس التي يأخذونها في المدرسة بما أنه سوف يطلب من المدرس الخصوصي إعادة شرح ما أخذه .

6 - تقتل في التلميذ روح المبادرة و الاجتهاد و التفكير الناقد و كذا الانتباه.

7 - تزداد الفجوة بين المدرسة و البيت و تنقص الثقة بين التلميذ و المعلم.

8 - تشتت أفكار الطلبة لأن المدرس التدعيمي تكون له طريقته الخاصة في الشرح و هي على الأغلب تختلف عن طريقة المعلم في المدرسة و الذي تعود عليه الطالب منذ بداية مشواره الدراسي . (ليمان ، ص 188 ، 1997 )

### خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى موضوع الدروس التدعيمية لدى المراهق المتمدرس فهي ظاهرة اجتماعية متداولة بكثرة في الالونة الاخيرة في مختلف المراحل التعليمية خاصة المرحلة الثانوية، كما تناولنا أسباب ظهورها و الآثار المترتبة عنها .

رجانب التطبيق

# الفصل الثالث

## منهجية البحث

### تمهيد

- 1- منهج البحث
- 2- عينة البحث
- 3- ادوات البحث
- 4- إجراءات البحث

### خلاصة

## 1 - منهج البحث:

انطلاقا من طبيعة الموضوع الذي يسعى الى جمع المعلومات بهدف تحليلها و تفسيرها و استخلاص نتائجها ،يتبين ان المنهج الوصفي هو المنهج المناسب اتباعه في هذا البحث باعتباره يهدف الى وصف عوامل الظاهرة المدروسة فهو يعرف في مجال التربية و علم النفس انه كل استقصاء ينصب على دراسة ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية ،كما هي قائمة في الحاضر ،بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها او بين ظواهر تعليمية او نفسية او اجتماعية اخرى (عبد الجليل الزويبي ،1974 ،ص51 )

## 2 - عينة البحث:

اعتمدنا في بحثنا هذا على عينة بلغ عددها ( 200 ) طالب و طالبة ثانويين موزعين على التخصصات التالية:

علوم تجريبية ،تقني رياضي ،هندسة ميكانيكية ،تسيير و اقتصاد ،اداب و فلسفة ،لغات

اجنبية . تم اختيارهم بطريقة عشوائية وفق المتغيرات التالية:

جدول رقم ( 1 ) : يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة %	التكرارات	العينة
40%	80	ذكور
60%	120	اناث
100%	200	المجموع

جدول رقم (2) : يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير التخصصات

النسبة %	التكرارات	التخصص
20%	40	علوم تجريبية
22%	44	تقني رياضي
8.5%	17	هندسة ميكانيكية
16.5%	33	تسيير و اقتصاد
18.5%	37	اداب و فلسفة
14.5%	29	لغات اجنبية
100%	200	المجموع

جدول رقم (3) : يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين

الامهات		الاباء		المستوى التعليمي للوالدين
النسبة %	التكرارات	النسبة %	التكرارات	
8%	16	4.5%	09	بدون مستوى
10%	20	15%	30	ابتدائي
32%	64	28.5%	57	متوسط
34%	68	31.5%	63	ثانوي
16%	32	20.5%	41	جامعي
100%	200	100%	200	المجموع

## 2- 1- المكان و الزمان :

الزمان:

لقد تم توزيع الاستبيان في شهر افريل و ذلك ابتداءا من تاريخ 12 افريل حتى 15 افريل

المكان:

لقد تم اجراء البحث في الثانويتين التاليتين :

- ثانوية لعدلاني أعمار بمعاينة

- ثانوية متعددة الاختصاصات بمعاينة

### 3 - الاداة المعتمدة في البحث :

#### 3- 1 - الاستبيان:

لقد تم الاعتماد على اداة الاستبيان و الهدف منه هو معرفة و ادراك العلاقة الموجودة بين

المستوى التعليمي للوالدين بالدروس التدعيمية لدى طلبة الطور الثالث الثانوي

فهو الوسيلة التي تستخدم للحصول على لجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملؤها

المجيب بنفسه و الاستبيان في أبسط صورة له هو عبارة عن عدد من الاسئلة المحددة

تعرض على عينة من الافراد و يطلب منهم الاجابة عنها فلا يتطلب الامر شرحا شفويا

مباشرا أو تفسيراً من الباحث و تكتب الاسئلة أو تطبع على ما يسمى إستمارة إستبائية

(د. مروان عبد المجيد ابراهيم، 200، ص166 )

و الاستبيان المستخدم هنا من النوع المقيد ،بمعنى أنه يحتوي على إجابات محدودة على

أسئلة معينة ،فتكون إجابات التلاميذ بوضع علامة(X) أمام الاجابة المناسبة أمام كل سؤال

بعد شرح محتوى الاستبيان للتلاميذ بصفة عقلانية و مفهومة ،و قد جاءت أسئلة الاستبيان

في مضمونها تمثل مجموع العوامل الداخلة في نطاق موضوع البحث .



فيحتوي الاستبيان على أسئلة للحصول على المستوى التعليمي للوالدين لتبين مدى تأثير ذلك على مزاوله أبنائهم المتمدرسين في الطور الثالث ثانوي للدروس التذعيمية

#### 4 - اجراءات البحث :

في اليوم الاول (12 افريل ) توجهنا الى ثانوية متعددة الاختصاصات لمقابلة المدير و أخذ إذنه بتوزيع إستمارة الاستبيان على طلبة أقسام الثالثة ثانوي و بعد الاخذ و العطاء معه طلب منا العودة في اليوم الموالي لمقابلة مستشارة التربية بالمؤسسة .

و في اليوم التالي (13 افريل ) توجهنا الى الاقسام برفقة مستشارة التربية حتى نتحصل على عينة بحثنا حيث قمنا بتوزيع 100 إستبيان على 100 طالب

و في يوم 14 أفريل توجهنا الى ثانوية لعدلاني أعمر لتوزيع الاستبيانات المتبقية ،حيث وزعنا 100 إستمارة على 100 طالب

#### 5 - التقنيات الاحصائية المستخدمة في البحث :

بعد جمعنا للاستبيانات و تفريغها قمنا بترتيب المعطيات المتحصلة عليها على شكل جداول لتسهيل عملية التفريغ و التحليل

كما تعتبر اهم الوسائل التي يستعين بها العلوم المختلفة للوصول الى نتائج موضوعية لذا اعتمدنا في تحليل أسئلة الاستبيان على تقنية النسب المئوية .

## 5 - 1 - النسب المئوية :

الهدف منها هو تحويل ايجابات الطلبة الثانويين المقبلين على البكالوريا من معلومات خام الى نتائج قابلة للتحليل و التفسير حتى تصبح ذات دلالة إحصائية و لحساب النسب المئوية تقسم التكرارات على المجموع الكلي ثم الضرب في مئة .

قانون النسب المئوي

عدد التكرارات

$$\text{النسب المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$

عدد أفراد العينة

**خلاصة الفصل :**

جاء هذا الفصل ممهدا لغرض الدراسة الميدانية فقد اشتمل على التعريف بمنهج البحث المعتمد المتمثل في المنهج الوصفي ،ثم تطرقنا الى وصف عينة البحث المتمثلة في الطلبة الثانويين المقبلين على شهادة البكالوريا و كيفية اختيارها ليتم بعدها التعريف بأدوات البحث هذا الى جانب التطرق الى اجراءات البحث و التقنيات الاحصائية التي تم اعتمادها في تفسير و مناقشة و تحليل النتائج .

# الفصل الرابع

## عرض النتائج و مناقشتها

### تمهيد

- عرض، تفسير ،تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى.
- عرض، تفسير ،تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
- عرض، تفسير ،تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- عرض، تفسير ،تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

### إستنتاج عام

## تمهيد

في هذا الفصل نقوم بعرض النتائج النهائية و تفسيرها من خلال تحليلها إحصائيا ، و ذلك لنفس نتائج الفرضية و من ثم الإنتهاء بالإستنتاج العام.

### 1 - عرض و تحليل النتائج و مناقشتها:

#### - الفرضية الأولى:

- تختلف نسبة مزاولة الدروس التدعيمية لدى طلبة طور الثالث ثانوي باختلاف الجنس

**جدول رقم 04:** يمثل نسبة مزاولة الأبناء المتدربين في الطور الثالث ثانوي للدروس التدعيمية حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
الذكور	43	42,57%
الإناث	58	57,43%
المجموع	101	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنه تختلف نسبة مزاولة الدروس التدعيمية بين الذكور و الإناث فهي مرتفعة عند الإناث أكثر من الذكور ، حيث يقدر عدد الإناث ب(58) ما يمثل نسبة (57,43) % ، أما عند الذكور فعددهم يقدر ب(43) ما يعادلها نسبة (42,57) % .

و هذا راجع لربما الى أن البنات أكثر طموحا و إهتماما بالنجاح من الذكور ، و كذا رغبة البنات في التفوق لنيل المراتب الأولى وذلك لإختيار التخصصات الجيدة للدخول الجامعي كالطب ، الهندسة، الصيدلة.....و كذلك تخوف البنات من الرسوب في الإمتحانات و بالتالي العودة إلى المنزل.و كذلك إرتفاع نسبة الإناث على الذكور في الصفوف المدرسية اذ نجد في الصف الواحد الذي يحوي على (30) طالب ، (24) إناث بينما يبقى الباقي ذكور.

#### الفرضية الثانية:

-تختلف نسبة مزاولة الدروس التدعيمية لدى طلبة الطور الثالث ثانوي باختلاف التخصص الدراسي

**الجدول رقم 05 :** يمثل نسبة مزاولة الدروس التدعيمية لدى طلبة الطور الثالث ثانوي حسب التخصصات الدراسية.

التخصص الدراسي	لتكرارات	النسبة المئوية %
علوم تجريبية	21	20,80%

تقني رياضي	26	25,74%
هندسة ميكانيكية	13	12,87%
تسيير و إقتصاد	15	14,85%
آداب و فلسفة	09	8,91%
لغات أجنبية	17	16,83%
المجموع	101	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة مزاولة الدروس التدرسية عند طلبة الطور الثالث ثانوي مرتفعة في المواد العلمية أكثر من الأدبية على حسب الترتيب التالي: حيث أن أكبر نسبة مزاولة للدروس التدرسية هي عند طلبة فرع تقني رياضي الذي يقدر عددهم ب(26) طالب مزاوّل ما يعادله (25,74%)، ثم تليها شعبة علوم تجريبية الذي يقدر عددهم ب (21) مزاوّل ما يعادل 20,80%، ثم تليها لغات أجنبية (17) مزاوّل ما يعادل (16,83%)، ثم شعبة تسيير و إقتصاد (15) مزاوّل م يمثل نسبة (14,85%) ، ثم شعبة هندسة ميكانيكية

عدد المزاوولون فيها هو (13) أي ما يعادل (12,87%)، و أخيرا آداب و فلسفة ب (09) مزاوولون أي ما يعادل (8,91%)

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة كبيرة من المزاوولون للدروس التدعيمية هم من فئة الشعب العلمية ، و هذا راجع لربما إلى إكتضااض و صعوبة المنهج الدراسي وخاصة ان الأستاذ يهتم بإتتمام المقرر أكثر من إهتمامه بمدى فهم التلاميذ ،تراكم الدروس على الطالب و لا يجد المجال للمراجعة والحفظ و بالتالي يرى أن الحل الأنسب هو اللجوء إلى الدروس التدعيمية ، عدم الإستعاب و الإنتباه داخل القسم نظرا لعدم كفاءة الأستاذ أو عدم إمتلاكه لأساليب و طرق الشرح الجيد ،ضعف علامات الطلبة في المواد العلمية خاصة الرياضيات و الفيزياء و سعيهم إلى رفع تلك العلامات عن طريق إستفادتهم من الدروس التدعيمية ، ففي دراسة آدم (1980) بالنسبة للمواد الدراسية التي يأخذ فيها المتعلمون الدروس التدعيمية فقد جاءت مادة الرياضيات في المقدمة ثم تليها مادة اللغة الإنجليزية ، فاللغة العربية و الفرنسية ، ثم العلوم سواءا كان ذلك في مدينة القاهرة أو في الأقاليم المختلفة.

#### - الفرضية الثالثة:

- هناك علاقة إرتباطية بين المستوى التعليمي للآباء و مزاولة أبنائهم المتمدرسين في

الطور الثالث ثانوي للدروس التدعيمية



**جدول رقم 06:** يمثل المستوى التعليمي للآباء و مزاولة أبنائهم المتمدرسين في الطور الثالث

ثانوي للدروس التدعيمية

النسب المئوية	لتكرارات	المستوى التعليمي للآباء
6,93 %	07	بدون مستوى
9,90 %	10	إبتدائي
21,78 %	22	متوسط
36,63 %	37	ثانوي
24,75 %	25	جامعي
100 %	101	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة مزاولة للدروس التدعيمية هي عند فئة طلبة ذوي آباء ذو مستوى تعليمي ثانوي حيث يقدر عدد الآباء ب ( 37 ) أي ما يعادل ( 36.63 % ) ثم تليها نسبة الآباء ذوي آباء ذو مستوى تعليمي جامعي حيث يقدر عددهم ب ( 25 ) أي ما يعادل ( 24,75 % )، ثم يأتي في المرتبة الثالثة الآباء ذوي الآباء ذو مستوى تعليمي متوسط حيث يبلغ عددهم ( 22 ) ما يعادل ( 21,78 % ) ثم الآباء ذوي الآباء ذو مستوى تعليمي

إبتدائي عددهم (10) ما يماثل (9,90 % ) لتأتي في الاخير نسبة الأبناء ذوي آباء بدون

مستوى تعليمي حيث يقدر عدد الاباء ب (07) أي ما يعادل (6,93 % )

نستخلص من خلال الجدول أن أكبر نسبة مزاولة للدروس التدعيمية لدى طلبة الثالث

ثانوي هم طلبة من ذوي اباء ذو مستوى تعليمي ثانوي و هذا راجع لربنا إلى رغبة الآباء بلوغ

أبنائهم مستوى تعليمي اكبر منهم (جامعي) و تحقيق أبنائهم ما لم يستطيعوا هم تحقيقه و

تكون كل طموحاتهم منصبة على أبنائهم فنجد الكثير من الآباء ينشدون إلى تحسين مستوى

أبنائهم ضمانا للتفوق و ذلك باللجوء إلى الدروس التدعيمية كما أن بعض الأولياء لا يلتفتون

لجهود المدرسة و تحسين مستوى أبنائهم لان ولي الأمر لا يعلم في تعليم ابنه سوى نتائج

الامتحانات ،فالمتابعة مع المدرسة غائبة تماما و ذلك لانشغالهم بأمورهم الخاصة .

و هذا ما بينه العنزي في إحدى دراساته أن بعض الآباء لا يحرصون على تعليم أبنائهم

لقناعتهم أن مهمة التعليم هي من مهام المدرسة فقط و أن مهمتهم الأساسية هي مهمة

تربوية ،أي أن مهمتهم تنحصر في تعليم الأطفال السلوكيات الاجتماعية السليمة ،ذاكرا أن

بعض الآباء و الأمهات يهملون أيضا متابعة أحوال أبنائهم الدراسية بعد التحاقهم بالمدرسة

لانشغالهم بأمورهم الخاصة .

كما تنخفض النسبة نوعا ما لدى الطلبة ذوي آباء جامعيين و ذلك راجع لربنا إلى أن

معظم الآباء هم من يقدمون يد المساعدة و العون لأولادهم كلما احتاجوا إلى ذلك ،حيث

يرون أنه من الخطأ أن تسلم ابنك لمدرس خصوصي لاستغلاله ماديا بحجة إعطائه درسا

تدعيميا ،فهناك من امتهنوا هذه المهنة و ليس لهم علاقة بالتعليم لا من قريب و لا من بعيد لأن هدفهم هو الكسب المادي و لا سواه.

لتنخفض نسبة مزاولة الدروس التدعيمية كلما انخفض المستوى التعليمي للآباء و هذا راجع لدينا لعدم دراية الآباء بالناهج الدراسية كونهم لديهم طموحات أخرى غير الدراسة .

#### الفرضية الرابعة:

- هناك علاقة إرتباطية بين المستوى التعليمي للأمهات و مزاولة أبنائهم المتدربين في

الطور الثالث ثانوي للدروس التدعيمية

الجدول رقم 06: يمثل المستوى التعليمي للأمهات و مزاولة أبنائهم المتدربين في الطور

الثالث ثانوي للدروس التدعيمية

النسب المئوية	تكرارات	المستوى التعليمي للأمهات
7,92%	08	بدون مستوى
9,90%	10	إبتدائي
11,88%	12	متوسط
42,57%	43	ثانوي
27,72%	28	جامعي
100%	101	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة مزاولة للدروس التدرسية هي عند فئة طلبة ذوي أمهات ذو مستوى تعليمي ثانوي حيث يقدر عدد الأمهات (43) أم أي ما يعادل ( 42,57%)، ثم تليها نسبة الأبناء ذوي أمهات ذو مستوى تعليمي جامعي حيث يقدر عددهن (28) أي ما يعادل (27,72%)، ثم يأتي في المرتبة الثالثة الأبناء ذوي أمهات ذات مستوى متوسط حيث يقدر عددهن (12) أم أي ما يعادل (11,88%)، ثم الأبناء ذوي أمهات ذات مستوى تعليمي ابتدائي حيث يقدر عددهن (10) أمهات أي ما يعادل (9.90%) لتأتي في الأخير نسبة الأبناء ذوي أمهات بدون مستوى تعليمي حيث يقدر عددهن (08) أمهات أي ما يعادل (7.92%).

نستخلص من خلال الجدول أن أكبر نسبة مزاولة للدروس التدرسية لدى طلبة ثالث ثانوي هم طلبة من ذوي أمهات ذات مستوى تعليمي ثانوي و هذا راجع لربما إلى المستوى التعليمي المنخفض للأم ، حيث يرى "العنزي" أن المستوى التعليمي للوالدين يلعب دورا مهما في متابعة تعليم الأبناء ، فالأمهات ذو مستوى تعليمي منخفض يفقدن القدرة على التدريس لذلك يوكلنا مهمة متابعة أبنائهن إلى مدرسين خصوصيين . كما أن بعض الأمهات يحرصنا على نيل أبنائهن المراتب الأولى لذا يلجأنا إلى إتخاذ كل الوسائل لتحقيق النجاح و بلوغ الهدف المنشود و يرون أن ذلك لا يتحقق إلا عن طريق الدروس التدرسية.

لتنخفض النسبة لدى طلبة ذوي أمهات ذو مستوى تعليمي جامعي و هذا راجع لربما إلى توفير و تهييء الجو المناسب لأبنائهن و ذلك بتعريفهم بالبدائل المتاحة للدروس التدعيمية مثل الوسائل المساعدة المتوفرة في المكتبات من كتب شرح مبسطة و أفلام مرئية مسموعة و أشرطة مسموعة و برامج كمبيوتر لما لها من دور في جعل الطالب يعتمد على نفسه في عملية استعادة ما تم تدريسه في السابق و ما لها من دور في تبسيط و تحليل ما يصعب على الطالب فهمه . الزيارات و المراقبة المستمرة للأمهات لأولادهن داخل الصف المدرسي ومقابلة الأساتذة لمعرفة الصعوبات و النقائص التي تواجه أبنائهن و العمل على حلها و معالجتها.

لتنخفض النسب كلما إنخفض المستوى التعليمي للأمهات و هذا راجع لربما إلى عدم دراية الأمهات بالبرنامج الدراسي و عدم قدرتهن على معرفة ما يحتويه و هذا ما يؤدي إلى عدم التواصل مع المدرسة و الأساتذة .



## الإستنتاج العام :

إنطلاقاً من هذه الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين المستوى التعليمي للوالدين و مزاوله أبنائهم المتمدرسين في الطور الثالث ثانوي للدروس التدعيمية ، فمن خلال دراستنا الميدانية يمكن أن نستخلص أن ظاهرة الدروس التدعيمية هي ظاهرة متداولة بكثرة في وقتنا الحالي كما أن المستوى التعليمي للوالدين له تأثير كبير على تحصيل أبنائهم و نموهم المعرفي و الإجتماعي .

كما تبين لنا أن للمتغيرات السابقة الذكر (الدروس التدعيمية، المستوى التعليمي للوالدين) أهمية كبيرة و هذا ما دعانا للجمع بينهما و البحث عن العلاقة الموجودة بينهما و على هذا إرتأينا أن ندرس هذا الموضوع إنطلاقاً من أربع فرضيات جزئية الأولى: تختلف نسبة مزاوله الدروس التدعيمية لدى طلبة طور الثالث ثانوي باختلاف الجنس ، أما الفرضية الجزئية الثانية : تختلف نسبة مزاوله الدروس التدعيمية لدى طلبة الطور الثالث ثانوي باختلاف التخصص الدراسي ، أما الفرضية الجزئية الثالثة: هناك علاقة إرتباطية بين المستوى التعليمي للآباء و مزاوله أبنائهم المتمدرسين في الطور الثالث ثانوي للدروس التدعيمية ،أما الفرضية الجزئية الأخيرة : هناك علاقة إرتباطية بين المستوى التعليمي للأمهات و مزاوله أبنائهن المتمدرسين في الطور الثالث ثانوي للدروس التدعيمية.

بعد قيامنا بالدراسة الميدانية في ثانويتي معانقة (العدلاني أعمر و متعددة الإختصاصات) و طبقنا إستمارة الإستبيان على (200) طالب و طالبة في الطور الثالث ثانوي و بعد عرض

و تحليل و تفسيرالنتائج باستعمال الأدوات الإحصائية (النسب المئوية) بغية التحقق من فرضيات البحث ، توصلنا إلى أن كل الفرضيات قد تحققت ، و بالتالي فالمستوى التعليمي للوالدين له علاقة بمزاولة أبنائهم المتمدرسين للدروس الخصوصية.



## الخاتمة :

حاولنا من خلال هذه الدراسة تناول موضوع ذو اهمية كبيرة ،و المتمثل في المستوى التعليمي للوالدين و علاقته بمزاولة أبنائهم للدروس التدعيمية حيث عرفت هذه الأخيرة انتشارا واسعا في وقتنا الحالي لاسيما في الطور الثانوي و التي تهدد المنظومة التربوية لما لها من اثار سلبية على العملية التعليمية التعلمية

فللوالدين يد في ذلك حيث يلعب مستواهم التعليمي دور كبير في مزاولة ابنائهم للدروس التدعيمية حيث أن كلما زاد المستوى التعليمي للا باء كلما إرتفعت نسبة مزاولة أبنائهم للدروس التدعيمية .

## قائمة المراجع:

### المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد عبد السلام زهران(1995):علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة مصر ،الطبعة الخامسة.
- 2- أحمد محمد الزغبى(2001): علم النفس الطفولة و المراهقة (الأسس،النظريات،المشكلات النظرية و سبل معالجتها)، عمان،بدون طبعة.
- 3- أحمد محمد الزغبى(2004): مشكلات الأطفال النفسية و السلوكية و الدراسية ، دار الفكر للتوزيع، عمان ، طبعة أولى.
- 4- أحمد اسماعيل حجي (1998): الإدارة التعليمية و الإدارة المدرسية ،دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 5- أحمد الخطيب و آخرون(1982): دراسة عن ظاهرة الدروس الخصوصية عند طلبة السنة الثالثة ثانوي ،وزارة التربية و التعليم
- 6- العيساوي عبد الرحمان (1987): سيكولوجية النمو الطفل و المراهق، دار النهضة العربية ، بيروت
- 7- الشوبكي علي(1997): المدرسة و التربية و إدارة الصفوف، دار مكتبة الحياة ،بيروت.

8- توما جورج خوري(2000): سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر،بيروت ،طبعة أولى.

9- حسين فيصل الغزي(1975):علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ،مطبعة خالد الوليد، دمشق

10- حسن محمد حسان(2007): التربية و قضايا المجتمع المعاصرة (التربية و المجتمع، عمالة الأطفال، الدروس الخصوصية،...)، دار الجامعة الجديدة

11- حامد عبد السلام زهران (1995): علم النفس الطفولة و المراهقة ،عالم الكتب، القاهرة،طبعة أولى

12- رمضان محمد القذافي(1997): علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.

13- رعدة حكمت شريم (2009): سيكولوجية المراهقة ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان، طبعة أولى

14- سامي محمد ملحم (2002): مناهج البحث في التربية و علم النفس ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان،الأردن ،طبعة أولى

15- سهير كامل محمد(1994): سيكولوجية نمو الطفل ، مركز الإسكندرية للكتاب للنشر و التوزيع، مصر.

16- سامي محمد ملحم (2004): علم النفس النمو دورة حياة الإنسان ،دار الفكر،عمان

الأردن ، طبعة أولى

17- سهير كامل محمد(2008): تنشئة الطفل حاجاته بين النظرية و التطبيق ،مركز

الإسكندرية للكتاب.

18- سعيد اسماعيل علي(1999) رؤية سياسية للتعليم ، عالم الكتب،القاهرة

19- شبل بدران (بدون سنة): التربية و المجتمع، رؤية نقدية في المفاهيم ، القضايا

،المشكلات ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر

20- صالح محمد علي أبو جادو (2004): علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة ،

مؤسسة شباب الجامعية ، الإسكندرية

21- عصام نور سرية (2002): علم النفس النمو النمو ، مؤسسة شباب الجامعة ،

الإسكندرية، مصر، بدون طبعة.

22- عبد الطاهر الطيب و آخرون (1982): التلميذ في التعليم الأساسي ،منشأ المعارف

بالإسكندرية ،مصر ،بدون طبعة

23- عبد الرحمان عيساوي(1990): علم النفس الفيزيولوجي، دار النهضة العربية

للطباعة،بيروت

24- عبد المنعم الميلادي (2006): سيكولوجية المراهقة ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية.

25- عبد العالي الجسماني (1994): سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الأساسية ،دار العربية للنشر و التوزيع ، بيروت لبنان، طبعة أولى.

26- عبد الرحمان العيساوي (2004): علم النفس في خدمة المجتمع الحديث ، دار الجامعة ، لبنان ،بدون طبعة

27- د.عبد الفتاح دويدار (1993): سيكولوجية النمو و الإرتقاء، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، بيروت ، بدون طبعة

28- فؤاد البهي السيد(1998): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي ، القاهرة ، بدون طبعة

29- فاخر عاقل(1985): علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، بيروت، طبعة أولى

30- فرج أحمد فرج (2004): سيكولوجية الطفل و المراهق،مكتبة مديري القاهرة، القاهرة،طبعة أولى

31- ليبمان ماثيو(1997): المدرسة و تربية الفكر ، منشورات وزارة الثقافة

32- محمد حسين العجمي (2007): التربية وقضايا المجتمع المعاصرة، دار الجامعة

الجديدة

33- مصطفى محسن (2005): التربية و تحولات عصر العولمة ، المركز الثقافي العربي

،المغرب

34- مدحت عبد اللطيف عبد الحميد(1995): الصحة النفسية و التوافق الدراسي ، دار

النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت ، دون طبعة

### قائمة المراجع الأجنبية :

35- Gérard Bangovain Durnard (1999) :psychologie sociale et  
évaluation, Paris , France

36- Hartzog ,Sally Gail (2004) : what you schould know and  
questions you should ask – before you hire a tutor or tutoring

<http://www.tutoringdirect.com/what you should know.htm>.

### المجلات العربية:

- السويد، فايز عبد الله (1417): ظاهرة الدروس الخصوصية ،مجلة التربية ،الرياض، عدد

- الوقاد ، مهاب (2005): مقياس الدوافع النفسية و الإجتماعية المرتبطة بالإستعانة بالدروس الخصوصية لدى بعض الطلاب و الطالبات .في مجلة كلية التربية : التربية و علم النفس ، العدد التاسع و العشرون ، الجزء الثاني ، جامعة عين شمس

- المربي ، المجلة الجزائرية للتربية،2009، العدد 119

- عبد الباسط عبد المعطي(2000): العوامل النفسية و الإجتماعية المتعلقة بظاهرة الدروس الخصوصية، جامعة حلوان - كلية التربية - مجلة دراسات تربوية و إجتماعية ، المجلد الحادي عشر، العدد الأول.

### المجلات باللغات الأجنبية:

- Mourice Delesse (1976): l'adoliscence , presse universitaire de la France, 15<sup>eme</sup> édition , france
- Sewell and Shah(1986) : the American journal of sociology , N°22.

# قائمة المراجع





## ملحق رقم 1:

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية ، من أجل جمع المعلومات التي تفيدنا فب البحث نضع بين يديك هذا المقياس و المطلوب منك قراءة كل عبارة من العبارات الآتية وا اختيار الإجابة التي تنطبق عليك بوضع علامة (x) أمام الخانة التي تناسب إجابتك. علما أنه لا يوجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة وتأكد أن إجابتك تستعمل لغرض البحث العلمي فقط.

شكرا لكم لتعاونكم معنا

بيانات عامة :

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

السن :

التخصص الدراسي :

المستوى التعليمي للأُم : غير متمدرسة ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

المستوى التعليمي للأب : غير متمدرس ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

هل تزاوُل الدروس التذعيمية : ☐ نعم ☐ لا

ما هي المواد :